

# الرئيس : نتطلع خلال المرحلة القادمة أن تعمل الأحزاب على توفير كل عوامل الانسجام والتوافق



وقد تخلل الاحتفائية التي حضرها عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى اليمن، استعراض فلم وثائقي تحت عنوان اليمن النجاة من الهاوية تناول عاما كاملا من الأزمات منذ هزتها الأولى والمواجهات المسلحة والاحتجاجات الشبابية وصولا إلى توقيع المبادرة الخليجية وما تلاها من تنفيذ أول انتخابات رئاسية مبكرة وتشكيل حكومة الوفاق الوطني وعودة الحياة الطبيعية تدريجيا إلى سابق عهدها.

هذا وقد أقام الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية مأدبة غداء على شرف أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون وأمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياتي حضرهما رئيس مجلس النواب يحيى الراعي ورئيس مجلس الشورى عبدالرحمن محمد علي عثمان ومبعوث أمين عام الأمم المتحدة جمال بن عمر وعدد من المسؤولين وأعضاء اللجنة العسكرية وكبار القادة العسكريين.

الوطني باعتباره ملكا لليمنيين ويتم تحت قيادة يمنية هو مفتاح تأمين مستقبل اليمن الديمقراطي وتحديد هوية البلاد مستقبلا لكن نجاحه يستدعي اتخاذ خطوات شجاعة لضمانة كل أبناء اليمن بان هناك متسعاً لتحقيق تطلعات وآمال الجميع وكما أبلغت مجلس الأمن مؤخرا فان العملية الانتقالية في اليمن تظل هشة والمخاطر المحيطة بها كبيرة فهي لاتزال مهددة من طرف أولئك الذين لم يستوعبوا بعد أن التغيير يجب ان يحدث ويجب أن يحدث الآن، إن اليمن يشكل المثال الحي حيث يتكلم مجلس الأمن والمجتمع الدولي بصوت واحد لإعلان دعمهما لتجربة فريدة من التغيير السلمي يتعلق الأمر بعملية انتقالية قائمة على خارطة طريق واضحة عملية تتمتع بتأييد ودعم كبيرين من جانب الشعب اليمني عملية توفر فرصة لمشاركة الجميع مشاركة ذات مغزى كما تعطي الأمل في يمن آمن ومستقر ومزدهر وشركا والسلام عليكم.

توحيد وإعادة هيكلة القوات المسلحة وذلك على الرغم من محاولات كبيرة لعرقلة هذا المجهود وفي هذا السياق جاء قرار مجلس الأمن رقم ٢٠٥١ ومع أن هناك شوطا لا يزال علينا ان نقطعه قبل أن يكتمل توحيد هيكلة الجيش إلا أن هذه العملية بدأت وسوف تستمر كما اننا نأمل ان كل أعضاء حكومة الوحدة الوطنية بقيادة رئيس حكومة الوفاق محمد سالم باسندوة ان يواصلوا بذل جهودهم البناء وأن يوجهوا إلى تحقيق المهام الرئيسية في المرحلة الانتقالية.

وقال مستشار الأمين العام للامم المتحدة: "يسعدني أن أشير إلى أن التحضيرات لمؤتمر الحوار الوطني قاربت من الانتهاء، وقد أفضت وفريقي أياما عديدة وساعات طويلة ونحن نعمل عن قرب مع اللجنة وكان مصدر الهام عميقا لنا أن الشباب والمجتمع المدني والنساء وجميع الفعاليات السياسية الأخرى المهتمة باللجنة الفنية يشاركون جميعا بروح بنانه أنها بحق بداية اليمن الجديد ان الحوار

ثانيا: الاعتراف بدور الشباب واعتماد سبل واضحة تضمن مشاركته في العملية الانتقالية وتحقيق تطلعاته المشروعة.

ثالثا: إعطاء فرصة للشعب اليمني من أجل استعادة سيادته والتحكم في مصيره عبر إقامة نظام دستوري جديد.

وأخيرا وليس آخرا: ضمان التمثيل الكامل للمرأة في هذه العملية برمتها وتطبيق المرحلة الأولى من اتفاق نقل السلطة تم في فبراير الماضي انتخاب فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي في انتخابات رئاسية كانت بمثابة استفتاء شعبي على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية".

واستدرك: "لقد طويلا اليوم صفحة اقتتال بين الجماعات المسلحة المتنافسة على بسط سيطرتها على المدن وعلى الرغم من التحديات الإنسانية والطبيعية بدأت تسترجع في عدا من المناطق وقد اظهر فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي حكمة وروح قيادية قوية منذ انتخابه واتخذ خطوات شجاعة لمعالجة المسألة الحساسة المتمثلة في

نشعر بالامتنان العميق لجهوده وجهود السفراء، المعتمدين في صنعاء التي لم تعرف الكلال لإنجاح المبادرة الخليجية ومع استمرار الوضع على ما كان عليه قرر الأمين العام للأمم المتحدة ببذل مساعيه الحميدة وطلب منى التوجه إلى صنعاء ثم في أكتوبر من العام الماضي أيد مجلس الأمن هذه الجهود باعتماد القرار ٢٠١٤ وقد تطلب منا الأمر ثمان زيارات طويلة عملنا خلالها بجهد حثيث مع زملائنا في مجلس التعاون الخليجي ومع الشركاء الدوليين لكسر الجمود وإيجاد مخرج وتوصلنا في الأخير إلى التوقيع على الاتفاقية في الرياض خلال احتفال ترأسه خادم الحرمين الشريفين ولعل أهم ما تضمنته الاتفاقية هو دعوتها إلى عملية انتقال سياسي شامل بدلا من مجرد استبدال رئيسا بأخر.

وتابع ابن عمر: "وقد حرصنا على أن تنص الاتفاقية على جملة قضايا من أهمها: أولا: إتباع نهج للإصلاحات الجزرية في ممارسة الحكم مع جبر أخطاء الماضي.

الأولى لتوقيع اتفاقية نقل السلطة في اليمن ولن يكون الطريق نحو توقيع الاتفاقية مبعدا بل تتطلب جهدا ومثابرة وشجاعة من جانب كل من شارك في نقل اليمن من واقع الصدام والمواجهة إلى فضاء الحوار والتوافق وبالرغم مما حققناه فان ما تطلب منا أن ننجزه كبيرا وتقف دونه صعوبات عديدة ولكننا على ثقة بان جهودنا المشتركة لدعم أبناء اليمن المتطلعين إلى مستقبل أفضل سوف يكلل بالنجاح في الأخير.

وأضاف: "دوننا تتامل قليلا في الشوط الذي قطعناه في فبراير من العام الماضي حيث قامت فئات واسعة من الشباب المطالب بالتغيير باكتساح الساحات في كل ركن من أركان اليمن وتلك ما نعرفه جميعا من تجاذبات وصدامات وفقدان للأمن وغير ذلك مما وضع اليمن على شفير حرب أهلية شاملة وقدم بذلك مجلس التعاون لدول الخليج العربية بقيادة الدكتور عبداللطيف الزياتي ما في وسعة لإخراج اليمن من الطريق المسدود وإعادة السلم المفقود للبلاد ونحن جميعا

## خلال لقاءهما لجنة الشؤون العسكرية:

# رئيس الجمهورية وأمين عام الأمم المتحدة يطلعان على جهود تحقيق الأمن والاستقرار

**الرئيس هادي : لا بد من موقف جاد لتجاوز الماضي وفتح صفحة جديدة من تاريخ اليمن**

**المرحلة الراهنة فرصة تاريخية لإقامة الدولة الحديثة المرتكزة على العدل والمساواة**

**بان كي مون: أمن واستقرار ووحدة اليمن مسألة يتبناها المجتمع الدولي بأسره**

وتحدث في اللقاء أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون .. معربا عن سعادته لحضور هذا اللقاء في هذا اليوم الذي يمثل منطلقا استراتيجيا صوب الحوار الوطني وتحقيق النجاحات في المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية .

وقال : ان اليمنيين اليوم يحتفلون بمرور عام على التوقيع على المبادرة ولليمنيين تاريخ عريق وطويل في العمل والانجاز .. معبرا عن التقدير الكبير للرئيس عبد ربه منصور هادي لما قام به من جهود استثنائية ومع حكومة الوفاق الوطني من أجل هذا الانجاز الرائع.

وأضاف : « اليمن اليوم يمر بمنعطف مهم جدا من أجل المستقبل المشرق لكل اليمنيين، وأنا مسرور بشكل كبير لهذا الحوار معكم ومسرور أيضا للحضور العسكري المهم جدا بولائه الوطني وإيمانه بضرورة خروج اليمن من الظروف الصعبة إلى بر الأمان.



.. مرحبا بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون .. مشجيدا بدعم الأمم المتحدة لليمن لانجاز التسوية السياسية وإخراج اليمن من الظروف الصعبة إلى بر الأمان .

وتناول وزير الداخلية في التقرير، المهام التي أنجزتها اللجنة العسكرية منذ الوهلة الأولى لقيامها ببناء على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمته .. مؤكدا أن اللجنة ستستمر في أداء مهامها بصورة لا تقبل المواربة أو التكرس .

النشودة .. وأكد الأخ الرئيس انه لا بد من أن يسعى الجميع من أجل تحقيق الغايات المنشودة واعتبار هذه المرحلة فرصة تاريخية لقيام الدولة الحديثة المرتكزة على الحرية والعدالة والمساواة ودون استثناء أي جماعة للسلطة والثروة .

وفي اللقاء قدم وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان تقريرا شاملا عن المهام التي قامت بها لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار

ومصادقية من أجل إغلاق صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة من تاريخ اليمن لتمثل منطلقا استراتيجيا نحو المستقبل المأمول ..

وأضاف الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي : « إن اليمن يعتبر من الديمقراطيات الناشئة ويتمنى على الجميع من القوى السياسية والاجتماعية وكل الفعاليات الوطنية التخلص من رواسب الماضي بكل ما له أو عليه والاتجاه نحو صنع المستقبل المشرق وإتاحة المجال لكل القوى الشبابية والأجيال القادمة تحقيق الآمال والتطلعات

«.. صنعاء/ سب/..»

التقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ومعه أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون اليوم لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار. وفي اللقاء قدم الأخ الرئيس استعراضا شاملا عن الأوضاع في اليمن منذ قيام الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وحتى اليوم بكل جوانبها ومنعطفاتها وأحداثها قبل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو عام ١٩٩٠م. وتطرق الأخ رئيس الجمهورية إلى ما كان يجري بين الشطرين في إطار التحالفات والكتل الدولية وتقاوم النفوذ والوجود .. وقال : « دفع اليمن ثمن الحرب الباردة شماله وجنوبه حيث كان الجنوب يتبع الكتلة الشرقية وفي طبيعتها الاتحاد السوفيتي حين ذاك فيما كان الشمال يتبع الكتلة الغربية ويتبارى حلف الناتو ووارسو في اليمن».

وأشار إلى أن هناك حروبا وقعت بين الشطرين وكانت بعد نهاية كل واحدة تخرج بالدعوى بضرورة التسريع لقيام الوحدة اليمنية .. لافتا إلى طبيعة تركيبة النظامين وأسس قيامهما .

وتناول الأخ رئيس الجمهورية أحداثا معينة من حيث طبيعتها السياسية ومجريات نتائجها بمختلف أشكالها وصورها .. وقال : « نحن منذ قيام الثورة كنا من مشكلة إلى أخرى ومن أحداث إلى إهدات أخرى ومن انقلاب إلى انقلاب آخر وهكذا تمر خمسين عاما من عمر الثورة وقد تحرلت الكثير من الأزمات ولا بد من أن نقف اليوم بجد

سكرتير التحرير :

نائب مدير التحرير :

مدير التحرير :

نائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون المالية والموارد البشرية :

نائب رئيس مجلس الإدارة : نائب رئيس التحرير :

علي الشرجي - سليمان عبدالجبار

جمال فاضل

ابراهيم المعلمي

خالد احمد الهروجي

عبدالله عبدالله الصعفاني

الثورة

الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

يومية سياسية جامعة

www.althawra.net althawrah99@yahoo.com

الهدية : 245842 فاكس : 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 ب / تلفاكس : 400251 الضائع / تلفاكس : 432994 آيين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388

الهدية : 274036 فاكس : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680 الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900

التوزيع والاشتراكات : 2195-1475 ص.ب : 334914-332505 فاكس : 321528/32/33 المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 الإعلانات : 274038 فاكس : 274035

الإشتراك السنوي : في الداخل للمبيعات والإقران (15000 ريال) في الخارج (150) دولارا مضافا إليها رسوم البريد